

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال (هو أَحْلَمُ مِنْ فَرخِ الطَّائِرِ) .
ع : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : (سنان ابن أبي حارثة أحلم من فرخ العقاب)
فقلت : وما حلمه قال : يخرج من بيضة على رأس نيق فلا يتحرك حتى يفي ريشه ولو تحرك لسقط
في المهواة .

قال أبو عبيد : يقال (أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَرْقَنٍ) وهو عمرو بن ترقن الذي قيل فيه (لا فَتَى إِلَّا عَمْرُو) .

ع : قد مضى القول في هذا وذكر الخبر في قولهم (لا فتى إلا عمرو) وأول من قاله .
قال أبو عبيد : قال الفراء : (إِنْزَهُ لِأَصْبِرٍ مِنْ ذِي الصَّاعِطِ) وهو البعير
الذي قد حز مرفقه جنبه ويقال أيضاً (أَصْبِرٌ مِنْ عُوْدٍ بِيَدِ فَيْهِ الْجُلَابِ)
والدفان : الجنبان والجلاب : آثار الدبر والعود : المسن .
ع : المثل الأول لسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن والثاني لحلحلة ابن قيس بن أشيم وكلاهما
فزاريان .

وخبر ذلك أن كلباً كانت أوقعت ببني فزارة وقتلوا منهم نيفاً وخمسين